



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(02/20)-14/خ(0125)

كلمة

معالي السيد سلطان بن سعد المريخي

وزير الدولة للشؤون الخارجية - دولة قطر

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

السبت 1 فبراير / شباط 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فخامة الرئيس / محمود عباس

رئيس دولة فلسطين الشقيقة

أصحاب المعالي والسعادة،

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ينعقد اجتماعنا اليوم في ظل ظروف طارئة ومتأزمة في تاريخ القضية الفلسطينية - قضية العرب المركزية الأولى - وهو ما يحتم علينا العمل الجماعي من أجل بلورة مواقف عربية قادرة على القيام بمسؤولياتها تجاه قضايا العرب المصيرية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

إن الرغبة في تحقيق السلام تمثل شعوراً وتطلّعاً لدى جميع شعوب العالم، ولا شك أن غياب الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الإسرائيلي يشكل خطراً بالغاً على السلم والأمن الدوليين.

إن أسس الحل واضحة وجلية وقد عبرت عنها خير تعبير المبادرة العربية للسلام والتي تقدم إطاراً عاماً يوفر السبيل الأمثل الذي يتيح لجميع الأطراف المعنية التفاوض على أساسه.

لا شك إن نجاح أية مبادرة قائمة أو مستقبلية لحل هذا الصراع المستمر منذ أكثر من سبعة عقود يبقى منوطاً بانخراط طرفي الصراع الأساسيين في مفاوضات جدية ومباشرة تركز على قرارات الشرعية الدولية وجدول زمني محدد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي الفلسطينية والعربية. أصحاب السعادة،

إن موقف دولة قطر ثابت من القضية الفلسطينية وهو الموقف العربي الملتمزم بأن تؤسس عملية السلام على تسوية شاملة وعادلة ودائمة تستند إلى الشرعية الدولية التي تحفظ للشعب الفلسطيني الشقيق كافة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام والتي في مقدمتها مبدأ حل الدولتين.

وفي هذا الصدد فإن دولة قطر لن تألو جهداً لدعم كافة جهود الأشقاء الفلسطينيين لاسترداد حقوقهم المشروعة كاملة غير منقوصة، وندعو الشعب الفلسطيني إلى التمسك بخيار الوحدة وتغليب المصلحة العليا وتحقيق المصالحة الوطنية بما يحقق تماسك ووحدة الشعب الفلسطيني باعتبارها السبيل الأمثل في نضاله للحصول على كافة حقوقه المشروعة.

وختاماً أتمنى أن يحقق هذا الاجتماع نتائجه المنشودة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.